

## ﴿ سورة يس: الجزء الخامس (من الآية 54 إلى الآية 67) ﴾

التربيـة الإسلامية: الثانية باك علوم رياضـية أ « مدخل التـذكـيـة (القرآن الـكـرـيم) » سـورـة يـسـ: الـجـزـء الـخـامـس (من الآية 54 إلى الآية 67)

### وضعـية الـانـطـلاق

خلق الله تعالى خلقـه ونظم لهم حـياتـهم بما يـحـفـظ لـكـل ذـي حقـ حقـه، وأـمـرـ بالـعـدـلـ، وـجـعـلـ العـدـلـ هو مـيـزانـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ، فـلاـ جـورـ ولاـ حـيـفـ، وـالـحـقـوقـ إـنـ ضـاعـ بـعـضـهاـ بـيـنـ العـبـادـ فـإـنـهاـ لـاـ تـضـبـعـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.

- فـماـ هـيـ مـظـاهـرـ عـدـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـوـمـ الـقيـامـةـ؟

### بـيـنـ يـدـيـ الـآيـاتـ

قالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ:

﴿ إـنـ أـصـحـابـ الـجـنـةـ الـيـوـمـ فـيـ شـغـلـ فـاكـهـونـ ﴿ هـمـ وـأـزـوـاجـهـمـ فـيـ ظـلـالـ عـلـىـ الـأـرـائـكـ مـتـكـؤـونـ ﴾ لـهـمـ فـيـهـاـ فـاكـهـةـ وـلـهـمـ مـاـ يـدـغـونـ ﴽ سـلامـ قـولـاـ مـنـ زـبـ رـحـيمـ ﴽ وـأـمـتـازـواـ الـيـوـمـ أـيـهـاـ الـمـجـرـمـونـ ﴽ الـمـ أـغـهـدـ إـلـيـكـمـ يـاـ بـنـيـ آـدـمـ أـنـ لـاـ تـغـبـدـواـ السـيـطـرانـ إـنـهـ لـكـمـ عـذـوـ مـبـيـنـ ﴽ وـأـنـ اـغـبـدـونـيـ هـذـاـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ ﴽ وـلـقـدـ أـضـلـلـ مـنـكـمـ جـبـلاـ كـثـيرـاـ أـفـلـمـ تـكـوـنـواـ تـعـقـلـونـ ﴽ هـذـهـ جـهـنـمـ الـتـيـ كـثـثـمـ ثـوـعـدـونـ ﴽ اـضـلـوـهـاـ الـيـوـمـ بـمـاـ كـنـثـمـ تـكـفـلـونـ ﴽ الـيـوـمـ نـخـتـمـ عـلـىـ أـفـوـاهـهـمـ وـتـكـلـمـنـاـ أـيـدـيـهـمـ وـتـشـهـدـ أـرـجـلـهـمـ بـمـاـ كـاـنـواـ يـكـسـبـونـ ﴽ وـلـوـ نـشـاءـ لـطـمـسـنـاـ عـلـىـ أـعـيـنـهـمـ فـاـسـتـبـقـواـ الـصـرـاطـ فـأـنـيـ يـبـصـرـونـ ﴽ وـلـوـ نـشـاءـ لـمـسـخـنـاـهـمـ عـلـىـ مـكـانـتـهـمـ فـمـاـ اـسـتـظـاغـوـاـ مـضـيـاـ وـلـاـ يـزـجـفـوـنـ ﴽ وـمـنـ نـعـمـرـهـ نـنـكـسـهـ فـيـ الـخـلـقـ أـفـلـاـ يـعـقـلـونـ ﴻ .﴾

[سـورـةـ سـ،ـ مـنـ الآـيـةـ 54ـ إـلـىـ الآـيـةـ 67]

### نشـاطـ الفـهـمـ وـشـرـحـ المـفـرـدـاتـ

#### قامـوسـ المـفـاهـيمـ الـأسـاسـيـةـ

- شـغـلـ: نـعـيمـ عـظـيمـ يـشـغـلـهـمـ عـمـاـ سـواـهـ.
- فـاكـهـونـ: متـلـذـذـونـ أوـ فـرـحـونـ.
- الـأـرـائـكـ: السـرـ المـزـينـةـ.
- مـتـكـؤـونـ: جـالـسـونـ فـيـ اـسـتـرـخـاءـ وـمـتـعـةـ.
- وـأـمـتـازـواـ: وـانـفـرـدـواـ عـنـ الـمـؤـمـنـينـ وـابـتـعـدـواـ عـنـهـمـ.
- جـبـلاـ كـثـيرـاـ: خـلـقاـ كـثـيرـاـ وـجـمـاعـةـ عـظـيمـةـ.
- اـصـلـوـهـاـ: اـدـخـلـوـهـاـ أوـ قـاسـوـاـ حـرـهاـ.
- نـخـتـمـ عـلـىـ أـفـوـاهـهـمـ: نـمـنـعـهـمـ مـنـ الـكـلـامـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ.
- لـطـمـسـنـاـ عـلـىـ أـعـيـنـهـمـ: أـعـمـيـنـاهـمـ.
- فـاـسـتـبـقـواـ الـصـرـاطـ: فـأـسـرـعـواـ إـلـىـ الطـرـيقـ لـيـعـبـرـوهـ.
- فـأـنـيـ يـبـصـرـونـ: فـكـيـفـ يـبـصـرـونـ الـطـرـيقـ،ـ إـنـهـ يـتـسـاقـطـونـ عـلـىـ الـصـرـاطـ.
- لـمـسـخـنـاـهـمـ عـلـىـ مـكـانـتـهـمـ: لـجـعـلـنـاـهـمـ مـتـجـمـدـينـ فـجـأـةـ فـيـ مـكـانـ مـعـاصـيـهـمـ.
- نـعـمـرـهـ: نـجـعـلـ عـمـرـهـ طـوـيـلـاـ.
- نـنـكـسـهـ فـيـ الـخـلـقـ: نـجـعـلـهـ يـمـرـ فـيـ مـراـحـلـ الـضـعـفـ وـالـعـجـزـ وـالـتـرـاجـعـ فـيـصـيـرـ كـالـطـفـلـ لـاـ يـعـلـمـ شـيـئـاـ.

أخبرنا الله عز وجل في هذا الشطر عن حال السعداء الأبرار وما لهم في الجنة من النعيم المقيم، أعقبه كما ذكرنا بحال المكذبين وما لهم من الخزي والدمار يوم الحساب.

### المعاني الجزئية للشطر القرآني

المقطع الأول: الآيات: 54 – 58

■ وصف حال السعداء الأبرار، وما لهم في الجنة من النعيم المقيم.

المقطع الثاني: الآيات: 59 – 67

■ إخبار الله تعالى عما يؤول إليه حال الكفار يوم القيمة.

### الدروس والعبر المستفادة من الآيات

■ أعلى شعور للإنسان يوم القيمة النظر إلى وجه الله الكريم.

■ الحساب حق وعدل، والجزاء في الآخرة يكون من جنس العمل في الدنيا.

■ وعد الله ووعيده حق لا مرية فيه.

■ وجوب الصبر على الأذى في سبيل إبلاغ دعوة الحق.

■ الفطرة السليمة هي التي تستجيب للحق وتؤمن به.

■ وجوب إدامة التفكير في خلق الله تعالى.

■ للإيمان قوة تحرك أصحابه للحق مهما كانت قوة الظالمين.

■ مصير الكافرين المعاندين إلى الزوال ولو بعد حين

### القيم المركزية في الشطر القرآني

■ قيمة التوحيد.

■ قيمة الاستقامة.

■ قيمة الرحمة

■ قيمة التفكير والتعقل.